

## صحفي سعودي يتملق محمد بن زايد بالتطاول على الجزائريين

وجه الصحفي السعودي المتهمين عبدالعزيز الخميس إساءة علنية للجزائريين بمنشور له على منصة "إكس"، متهمًا<sup>١</sup> إياهم بالتخلف والفشل ليرد عليه جزائريون ويؤكدون أن ما قاله يعبر عن سياسة نظامه الذي لا يحترم الشعوب الأخرى ويستعلي عليها ولا يمثل السعوديين المغلوبين على أمرهم.

والمتهمين السعودي عبد العزيز الخميس، اشتهر بمنشوراته التي تدعو للتطبيع مع الاحتلال وتهاجم الفلسطينيين وغزة وتؤيد الأنظمة الاستبدادية. ويشتهر بحظر كل من يخالف آرائه على منصة (إكس) حتى وإن لم يعلق أو يتفاعل مع منشوراته بأسلوب يعبر وفق متابعين "عن مدى العقلية المتحجرة والمتمسخة التي لا تقبل الرأي الآخر مهما كان".

وقال "ال الخميس" بمنشوره في إساءة كبيرة للجزائريين: "لا يتحدث عن الكرامة والشهامة والنخوة والرجلولة والعروبة، من صنع من شبابه لصوصا في شوارع باريس ولندن. من لم يمنحهم الأمل، من جعل عقوله تهاجر هربا من الظلم والجهل".

وأضاف الصحفي السعودي عبدالعزيز الخميس: "عوائد النفط والغاز تذهب للشركات الغربية، والفتات يصب في جيوب ضباط الجيش، ثم يتحدثون عن النزاهة".

وأضاف ملهمًا إلى تخلف النظام في الجزائر: "سواحل جميلة ومدن وقرى تاريخية لا يسمحون للسياح بزيارتها بقوانينهم الغربية، أنظمة استثمار بالية وطاردة، وبنية تحتية فاشلة".

وأكمل: "لا يعرفون هل هم مع الاشتراكية او الرأسمالية او مع ماذا، المهم مناكفة جيرانهم وما وراء المحيطات، والمسخرة أن العالم لا يعيرهم أي اهتمام".

وختم عبدالعزيز الخميس منشوره قائلاً: "شعب متهم ومطلوع للأمام لكن ضباطه يقتلون كل رغبة في التطور. ويوجهون طاقاته لشتم الآخرين وصناعة نظريات مؤامرات كونية يغرق فيها الرأي العام".

ورد جزائريون على المتصلين السعودي عبدالعزيز الخميس ومنهم الصحفي والأكاديمي الجزائري محمد دخوش الذي كتب: "مؤسف جداً أن يصدر هذا الكلام عن صافي سعودي نكن له بلاده المملكة العربية السعودية كل التقدير والود".

وأضاف دخوش: "العلاقات الرسمية بين البلدين في أحسن أحوالها يضعُدها تاريخ من التنسيق النوعي بين الدولتين.. دون سابق سببٍ يكتب هذا الكلام بحق بلدي الجزائر .. عيب وألف عيب".

ودعا حسني عبيدي المتصلين السعودي إلى زيارة الجزائر قائلاً: "ادعوك لزيارة الجزائر و أي مواطن عربي مدعو لزيارتها للتعرف أنها ليست مغلقة".

وتابع: "أما الاستثمارات الأجنبية فهي موجودة و مقننة و تتقدم وال سعودية انشأت مجلساً ساماً للنهوض بالعلاقات بين البلدين".

وأضاف: "عائدات النفط والغاز مكنت الجزائر من دفع جميع ديونها ومن توفير شبكة اجتماعية كبيرة. لكن تحتاج إلى إصلاحات اقتصادية ومالية لتعزيز القدرة الإنتاجية".

أما "طلال بن خالد" فكتب عن المتصلين السعودي عبدالعزيز الخميس: "الشخص اللي تشير له هو مقيم في الإمارات من فترة طويلة جداً وغير محسوب على الصحفيين السعوديين نهاياً ولا يمثل إلا نفسه فقط".

وعلق كريم موسى: "النخبة المثقفة من كتاب و إعلاميين في السعودية ضد الجزائر و من دافع عن الجزائر من السعودية فهم من عامة الشعب الطيب . و أنت تعرف السبب و لا يخفى ذلك على شريف علمكم".

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي لطالما تبنى تصريحات عبدالعزيز الخميس الذي يصفه متابعون أحد الأبواء السعودية المتوجهين، حيث يمارس دوراً قذراً في إطار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث يحرض إسرائيل على فعل المزيد من الجرائم الوحشية بحق الفلسطينيين.